وحسن منظره ويقال كيف جهراؤكم اى جماعتكم والجوهر معرّب الواحدة جوهرة والحروف المجهورة عند النحويين تسعة عشر
يجمعها قولك ظلّ قوّ ربض اذ غزا جند مطيع • وانما سمى الحرف مجهورا لانه اشبع الاعتماد فى موضعه ومنع النفس ان يجرى معه
حتى ينقضى الاعتماد فى موضعه ومنع النفس ان يجرى معه حتى ينقضى الاعتماد ويجرى الصوت **جير** قولهم جيرِ لا اتيك بكسر الراء
يمين للعرب ومعناها حقا قال الشاعر وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره • والجيار
الصاروج وقال الاخطل يصف بيتا • لزّ بطين وآجر وجيار • والجيار حرارة فى الصدر من غيظ او جوع قال الشاعر
فرحال بين تراقيه ولبته من حلبة الجوع جيار وارزيز • وكذلك الجائر قال الشاعر فلما رايت القوم نادوا مقاعسا تعرّض لى

فصل الحاء

حبر الحبر الذى يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر والحبر ايضا الاثر والجمع حبور عن
يعقوب يقال به حبور اى آثار وقد احبر به اى ترك به اثرا وانشد لقد اشمتت بى اهل فيد وغادرت بجسمى حبرا ابنة مصعان
وفى الحديث يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره قال الفراء اى لونه وهيئته من قولهم جاءت الابل حسنة الاحبار
والاسبار وقال الاصمعى هو الجمال والبهاء واثر النعمة ويقال فلان حسن الحبر والسبر بالفتح وهذا كانه مصدر قولك
حبرته حبرا اذا حسنته والاول اسم والتحبير الخط والشعر وغيرهما تحسينه قال الاصمعى كان يقال لطفيل الغنوى فى الجاهلية
محبّر لانه كان يحسن الشعر والحبر ايضا الحبور وهو السرور يقال حبره يحبره بالضم حبرا وحبرة وقال تعالى فهم فى روضة
يحبرون اى ينعمون ويكرمون ويسرّون ورجل يحبور مثل يفعول من الحبور والحبر والحبر واحد احبار اليهود
وبالكسر افصح لانه يجمع على افعال دون الفعول قال الفراء هو حبر بالكسر يقال ذلك للعالم وانما قيل كعب الحبر لمكان هذا
الحبر الذى يكتب به قال وذلك انه كان صاحب كتب قال الاصمعى لا ادرى هو الحبر او الحبر للرجل العالم وقال ابو عبيد
والذى عندى انه الحبر بالفتح ومعناه العالم بتحبير الكلام والعلم وتحسينه قال وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح والحبار الاثر
قال الراجز لا تملا الدلو وعرّق فيها الا ترى حبار من يسقيها • وقال حميد الارقط • ولم يقلّب ارضها البيطار ولا لحبليه بها حبار
قال يعقوب والجمع الحبارات والحبير لغام البعير والحبير السحاب وثوب حبير اى جديد وارض محبار سريعة النبات
حسنته والحبرة مثال العنبة برد يمان والجمع حبر وحبرات والحبر بكسر الحاء والباء القلح فى الاسنان والجمع
بطرح الهاء فى القياس فاما اسم البلد فهو حبر مشددة الراء وقد حبرت اسنانه تحبر حبرا مثال تعب تعبا اى قلحت
وحبر الجرح ايضا حبرا اى نكس وغفر وقال الكسائى اى برئ وبقيت له آثار والحبرة فى قول العجاج
الحمد لله الذى اعطى الحبر • ويروى الشبر من قولهم حبرنى هذا الامر حبرا اى سرّنى وقد حرك الباء فيهما واصله التسكين
ومنه الحابور وهو مجلس الفساق والحبارى طائر يقع على الذكر والانثى واحدها وجمعها سواء وان شئت قلت فى الجمع
حباريات وفى المثل كل شئ يحب ولده حتى الحبارى انما خصوا الحبارى لانه يضرب بها المثل فى الموق فهى على موقها تحب ولدها
وتعلمه الطيران والفه ليست للتانيث ولا للالحاق وانما بنى الاسم لها فصارت كانها من نفس الكلمة لا ينصرف فى
معرفة ولا نكرة اى لا ينون وحكى سيبويه ما اصاب منه حبربرا وتبربرا ولا حوزورا اى ما اصاب منه شيئا ويقال
ما فى الذى تحدثنا به حبربر اى شئ **حبتر** الحبتر بالفتح القصير مثل البحتر **حبجر** الحبجر بكسر الحاء وفتح الباء الغليظ
وانشد

وانشد الاحمر • ارمى عليها وهى شئ بجر وهى ثلاث اذرع وشبر • واحبجر اى انتفخ من الغضب **حبكر** الحبوكر الرمل
يضل فيه السالك والحبوكر الداهية وكذلك الحبوكرى وام الحبوكرى اعظم الدواهى قال عمرو بن احمر الباهلى
فلما غسا ليلى وايقنت انها هى الاربى جاءت بام حبوكرى • ويقال جمل حبوكرى والالف زائدة بنى الاسم عليها وليست للتانيث
لانك تقول للانثى حبوكراة وكل الف للتانيث لا يصح دخول هاء التانيث عليها وليست ايضا للالحاق لانه ليس له مثال من الاصول
فيلحق به **حتر** الحتر بالكسر العطية اليسيرة وبالفتح المصدر تقول حترت له شيئا احتره حترا قال الاصمعى فاذا قالوا
قل واحتر قالوه بالالف قال الشنفرى • وام عيال قد شهدت تقوتهم اذا اطعمتهم احترت واقلت • واحترت العقدة احكمتها
والحتار الكفاف وكل ما احاط بالشئ واستدار به فهو حتاره وكفافه والجمع حتر يقال حترت البيت حترا وذلك اذا ارتفع
اسفل الخباء عن الارض وقلص فوصلت به ما يكون سترا والحترة الوكيرة يقال حترنا اى وكّر لنا وما حترت اليوم شيئا اى ما
ذقت والحترة بالفتح الرضعة الواحدة **حثر** يقال حثرت عينه بالكسر تحثر اذا خرج فيها حب احمر وهو بثر يخرج
فى الاجفان وحثر الدبس ايضا تحبب وحثر الجلد بثر قال الراجز رانه شيخا حثر الملامح • وهى ما حول الفم • والحوثرة
حشفة الانسان والحواثر بطن من عبد القيس قال المتلمس • نعم الحوائر اذ تساق بمعبد • وحثار البن لغة فى الحثالة
ويقال احثر النخل اذا تشقق طلعه وكان حبه كالحثرات الصغار قبل ان يصير حصلا **حجر** الحجر جمعه فى القلة احجار وفى الكثرة
حجار وحجارة كقولك جمل وجمالة وذكر وذكارة وهو نادر وحجر ايضا اسم رجل ومنه اوس بن حجر الشاعر والحجران
الذهب والفضة والحجر مصدر قولك حجر عليه القاضى يحجر حجرا اذا منعه من التصرف فى ماله والحجر ايضا قصبة اليمامة يذكر
ويؤنث وحجر الانسان وحجره بالكسر والفتح والجمع الحجور والحجر الحرام يكسر ويضم ويفتح والكسر افصح وقرئ بهن فى قوله تعالى
وحرث حجر وتقول المشركون يوم القيامة اذا راوا الملائكة العذاب حجرا محجورا اى حراما محرما يظنون ان ذلك ينفعهم كما كانوا
يقولون فى الدنيا لمن يخافونه فى الشهر الحرام وحجر القمر ناحية دارهم وفى المثل يربض حجرة ويرتعى وسطا والجمع حجر
وحجرات مثل جمرة وجمر وجمرات ويقال للرجل اذا كثر ماله قد انتشرت حجرته والعرب تقول عند الامر تنكره حجرا
له بالضم اى دفعا وهو استعاذة من الامر قال الراجز قالت وفيها حيدة وذعر عوذ بربى منكم وحجر • وحجر ايضا اسم رجل
وهو حجر الكندى الذى يقال له آكل المرار وحجر بن عدى الذى يقال له الادبر ويجوز حجر مثل عسر وعسر قال
حسان بن ثابت • من يغر الدهر او يامنه من قبيل بعد عمرو وحجر • يعنى حجر بن النعمان بن الحارث بن ابى شمر الغسانى
والحجرة حظيرة الابل ومنه حجرة الدار تقول احتجرت حجرة اى اتخذتها والجمع حجر مثل غرفة وغرف وحجرات بضم الجيم
والحجر العقل قال تعالى هل فى ذلك قسم لذى حجر والحجر ايضا حجر الكعبة وهو ما حواه الحطيم المدار بالبيت جانب الشمال وكل
ما حجرته من حائط فهو حجر والحجر منازل ثمود ناحية الشام عند وادى القرى قال تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين والحجر ايضا
الانثى من الخيل والحاجر والحاجور ما يمسك الماء من شفة الوادى وهو فاعول من الحجر وهو المنع وجمع الحاجر حجران
مثل حائر وحوران وشاب وشبان والمحجر مثال المجلس الحديقة قال لبيد • بكرت بها جدد نوب المحاجر بابل غلكم • والمحجر من العين
ايضا ما يبدو من النقاب والمحجر بالفتح ما حول القرية ومنه محاجر اقيال اليمن وهى الاحماء كان لكل واحد منهم حمى

قال الصغانى
الصواب ما حول العين
و هذا السهو غلط ان الوارد
الملامح بالجيم وموضعه كون
في باب الجيم

والحجر بحرام لانه
علم والعلم لا يدخل عليه
لام التعريف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)